## الدورة الحادية والسبعون بعد المائة للمجلس

### البند 6-4: تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات (3-7 أكتوبر/تشرين الأول 2022)

عقدت لجنة الغابات (اللجنة) دورتها السادسة والعشرين خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 7 أكتوبر/تشرين الأول 2022 بصورة مختلطة للمرة الأولى. ومن بين أعضاء اللجنة البالغ عددهم 120 عضوًا، شارك 109 أعضاء في الدورة، من بينهم خمسة وزراء، وما مجموعه 758 مشاركًا.

وأُحيل تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة إلى المجلس ضمن الوثيقة *C 2023/25*. واستعرضت اللجنة 24 بندًا مدرجًا على جدول أعمالها، على النحو المبين أدناه.

ورحّبت اللجنة بتعديل *برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2020-2023*، والتقدم المحرز في تنفيذه وأوصت بمواءمة دورة التخطيط لبرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الغابات مع تلك الخاصة باللجان الفنية الأخرى اعتبارًا من عام 2024 بهدف تيسير العمل الشامل لعدة القطاعات في ما بين اللجان.

وأيّدت اللجنة مجالات العمل المقترحة ذات الأولوية في مجال الحراجة في الفترة 2022-2023 وما بعدها، ورحّبت بمواءمتها القوية مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.

وناقشت اللجنة النتائج الرئيسية لإصدار عام 2022 من تقرير *حالة الغابات في العالم* والمسارات الثلاثة المترابطة الواردة فيه، وأقرّت بقدرة الغابات على المساعدة في التخفيف من وطأة التأثيرات الناجمة عن التحديات العالمية، بما فيها تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وتأثيرات جائحة كوفيد-19.

وقدّمت اللجنة توجيهات إلى المنظمة لكي تقوم بما يلي:

- مواصلة دعم توفير المعلومات والمعارف الكافية والموثوقة، واستحداث أدوات مبتكرة، فضلًا عن حشد التمويل بشأن المواضيع التي يتناولها تقرير عام 2022 من أجل اتخاذ قرارات قائمة على العلوم والأدلة في مجال السياسات، ووضع برامج فعالة لتحويل النظم الحرجية والغذائية والزراعية؛
- والنظر في إمكانية تجميع وتقييم ونشر الممارسات الجيدة في مجال إنتاج الفحم وغيره من أشكال الطاقة الخشبية على نحو مستدام وتجارته، بهدف مؤازرة جهود الأعضاء والحوار الرامي إلى الانتقال إلى الاستخدامات المستدامة للوقود الخشبي وتحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة؛
- ودعم الأعضاء في تسريع التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك من خلال التشاطر الطوعي للمعارف والممارسات والبحوث ونقل التكنولوجيا وفق الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة بهدف تشجيع تطوير المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية واستخدامها على نحو مستدام، والتصدّي للتحديات التي تواجهها البلدان النامية، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- ومواصلة تقديم الدعم لتعزيز دور النظم الإيكولوجية الحرجية في السياسات العالمية الخاصة بالمناخ؛
- ودعم الأعضاء لوقف خسارة الغابات وتدهورها وإصلاح الأراضي المتدهورة والأراضي الجافة وتطبيق الإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز العمل على إدارة حرائق الغابات؛

- وإظهار أهمية معالجة مسائل إزالة الغابات، وفقدان التنوع البيولوجي للغابات، والنهوض بصون التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه المستدام في تنفيذ خطة العمل للفترة 2024–2027 الخاصة باستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية؛
- ومواصلة استعراض الهيئات الإقليمية للغابات بما في ذلك من خلال البحث في عمليات الاستعراض الجارية للحوكمة؛
- ورهنًا بتوافر الموارد من خارج الميزانية، إجراء تقييم عالمي لحالة الزراعة الحراجية وإمكانات توسيع نطاقها، بما يشمل مبادئ وممارسات الزراعة الإيكولوجية وسائر النهج المبتكرة، والقيام بتحديث فئات تقييم الموارد الحرجية في العالم لكي تشمل نظم الإنتاج التي تدمج الغابات والأشجار، ورفع لجنة الغابات في دورتها السابعة والعشرين تقريرًا عن التقدم المحرز؛

وأخذت اللجنة علمًا بنتائج المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات، وأعربت عن تقديرها لنداء الشباب من أجل العمل المنبثق عن الحدث، ودعت الأعضاء إلى النظر في الإجراءات الملائمة لدعم إشراك الشباب في قطاع الحراجة على المستويات كافة.

وتناولت اللجنة في مناقشاتها الغابات والإنتاج المستدام للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية وأخذت علمًا بالنداء الوزاري بشأن الأخشاب المستدامة (كجزء من نتائج المؤتمر الخامس عشر للغابات). وعلاوة على ذلك، أوصت اللجنة في دورتها السادسة والعشرين المنظمة بدعم الأعضاء لتشجيع تطوير المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية التي تساهم في تحسين سبل العيش، واستهلاكها وإنتاجها على نحو مستدام، بما في ذلك من خلال بناء قدرات النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

ورحّبت اللجنة بالقيادة المشتركة بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تشجيع تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021–2030 وأوصت المنظمة بدعم الأعضاء من خلال توفير أدوات ومنهجيات ومبادرات لتنمية القدرات من أجل تعزيز قدراتهم على النهوض بالجهود الرامية إلى إصلاح النظم الإيكولوجية الحرجية.

وناقشت اللجنة البند الخاص بالعلاقات القائمة بين الزراعة والحراجة، والذي عُرض على كل من الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة والدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات، تماشيًا مع طلب المجلس بشأن تعزيز التنسيق حول المسائل الشاملة لعدة قطاعات وتقديم وثائق تتناول هذه المسائل المترابطة بين الزراعة والغابات لكلا اللجنتين.

وطلبت اللجنة من المنظمة مواصلة العمل على نحو فاعل لتحديد الروابط الهامة وذات المنفعة المتبادلة بين الزراعة والحراجة وتوسيع نطاق أنشطتها المتصلة بذلك في مجالات الأولوية البرامجية ذات الصلة ضمن إطارها الاستراتيجي. وفضلًا عن ذلك، أوصت لجنة الغابات في دورتها السادسة والعشرين المنظمة بمواصلة جمع وتحليل البيانات اللازمة القائمة على الأدلة وعلى أسس علمية بشأن أوجه التكافل القائمة بين الزراعة والحراجة، بما في ذلك الدوافع المباشرة والكامنة وراء إزالة الغابات وتدهور الأراضي، وذلك من خلال تعزيز الاتساق بقدر أكبر بين مجموعات البيانات الزراعية والحرجية، وتجميع دراسات الحالة وأفضل الممارسات التي ينبغي رفع تقرير بشأنها إلى لجنة الغابات في دورتها السابعة والعشرين.

وأوصت اللجنة بأن تحدد خطة العمل لتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022–2031 بشكل واضح أولويات المنظمة بالنسبة إلى العمل المناخي في النظم الزراعية والغذائية على المستوى القطاعي، بما في ذلك بالنسبة إلى قطاعات المحاصيل والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والثروة الحيوانية، على المستويات المحلية

والوطنية والإقليمية والعالمية؛ وأقرّت بأهمية حشد موارد إضافية لدعم تنفيذ استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022–2031 من خلال خطة عملها، بما في ذلك بالنسبة إلى العمل المناخي المتصل بالغابات.

ودعت اللجنةُ المنظمة إلى إدراج أشكال العلوم والابتكار ذات الصلة في مجال الغابات ضمن عمليات وضع خطط العمل الإقليمية لاستراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار (2022–2025).

وشجّعت اللجنة أيضًا مجموعة العمل التابعة لها المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة على دعم الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للمراعي ورعاة الماشية للأمم المتحدة في عام 2026.

ورحبّت اللجنة بالتحسينات الجارية في عملية التقييم العالمي للموارد الحرجية والمسح الأخير الخاص بالاستشعار عن بعد وأوصت المنظمة بمواصلة بلورة الأساليب والتعاريف الخاصة بجمع البيانات الحرجية وتوحيدها، بما في ذلك بالنسبة إلى الغابات الأولية وأوصت ببذل المزيد من الجهود من أجل تعريف "تدهور الغابات" في سياق دورة إعداد التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025.

وأوصت اللجنة المنظمة بتعزيز دورها القيادي في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وتيسير المشاركة الفاعلة لأعضاء الشراكة التعاونية في استعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

*السيد Günter Walkner، رئيس لجنة الغابات*